

في ندوة تفاعلية استضافها بنك الدوحة جائحة «كوفيد - 19» حفّزت إنشاء نماذج أعمال رقمية جديدة



برامج الدعم خلال جائحة «كوفيد - 19». وتخطط قطر الآن للتوسع في حقول الغاز الطبيعي المسال، وهو ما من شأنه تعزيز النمو المستدام.

كما تحدث الدكتور ر. سيتارامان عن الثورة الرقمية وتأثيرها على الخدمات المصرفية قائلاً: «تدرك المؤسسات المالية في جميع أنحاء العالم أنها بحاجة إلى التركيز على الابتكارات الرقمية، وتبني التكنولوجيات والأنظمة الرقمية الأفضل، وتحديث كافة أنظمة البنية التحتية. بالإضافة إلى تحسين تجربة العملاء المصرفية. كما أن نماذج الأعمال المصرفية تتغير عالمياً من نماذج الأعمال التقليدية القديمة إلى نماذج مؤتمتة متقدمة للغاية تتمحور حول متطلبات العملاء، وتهدف إلى أداء الأنشطة المصرفية اليومية بكفاءة وفعالية. وتعتبر التكنولوجيا المالية ومفهوم إنترنت الأشياء وتقنية البلوك تشين والذكاء الاصطناعي بعضاً من أبرز التطورات التكنولوجية. وبمرور الوقت، يتبين أن الروبوتات المزودة بإمكانيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الذاتي للآلات تشكل عاملاً حاسماً في تحقيق الكفاءة التشغيلية المتميزة في قطاع الخدمات المالية. هذا ولا يقتصر دور الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على دعم الابتكار والتكنولوجيا فحسب، بل تعمل أيضاً على تحفيز البنوك والمؤسسات المالية على استكشاف تقنيات جديدة والاستثمار في قنوات تقديم الخدمات الرقمية. وتعد التكنولوجيا المالية بمثابة عامل تمكين رئيسي للبنوك في النظام البيئي الرقمي. وتساهم جائحة كوفيد-19 في تحفيز وإطلاق نماذج الأعمال الرقمية الجديدة».

استضاف بنك الدوحة ندوة تفاعلية مع العملاء عبر الإنترنت حول موضوع «التحول الرقمي والتغيرات في نماذج الأعمال» في الخامس من مايو 2021. وشارك في الندوة نخبة من المتحدثين، منهم السيد حمد الهاجري، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة سنونو، والسيد ريان سميث، مدير التجارة الإلكترونية والمنتجات في مزاد قطر وصيانة دوت كوم، والسيد أحمد عيسى، الشريك المؤسس لمنصة ديبسي (باي وايز)، والسيد إيلي نصر، المؤسس المشارك لشركة فوو. وافتتح السيد شريف البابا، نائب رئيس مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد في بنك الدوحة، الندوة بالترحيب بجميع المتحدثين المشاركين وإبراز أهمية موضوع الندوة حول التكيف مع التغيرات وتعديل نماذج الأعمال لتلبية التوقعات المتجددة للعملاء.

وألقى الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة، الكلمة الرئيسية في الندوة والتي سلط فيها الضوء على المشهد العالمي، حيث قال: «إن الآثار السلبية المترتبة على تفشي جائحة كوفيد-19 واسعة وممتدة، فقد خسر العالم حياة الآلاف من البشر وما زالت الجائحة مستمرة ولم تنته بعد. كما يشهد الاقتصاد العالمي ركوداً بسبب الطفرات المتغيرة في فيروس كورونا المستجد، كذلك تأثرت التجارة العالمية بشدة بسبب هذه الجائحة وطفراتها الجديدة. ووفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي الصادر في أبريل 2021، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 6% في عام 2021. وقد أطلقت الحكومة القطرية العديد من